

هيئة الكتاب تعلن نتائج جوائزها الأدبية

الوطن

أعلنت الهيئة العامة السورية للكتاب نتائج جوائزها الأدبية لعام ٢٠٢٢، والتي تشمل حنا مينه للرواية، وسامي الدروبي للترجمة، وعمر أبو ريشة للشعر، وجائزة القصة القصيرة الموجهة للطفل.

ونال المرتبة الأولى في جائزة حنا مينه للرواية سوزان الصعبي، والمركز الثاني إيناس العقلة، والمركز الثالث نزار مزهر. وفي جائزة سامي الدروبي للترجمة حاز المركز الأول رنا زحكا، والمركز الثاني حامد العبد، والمركز الثالث حيدر أسعد. أما جائزة عمر أبو ريشة للشعر، فحصل على المركز الأول فيها شادي حودي، والثاني رائدة الخضري، والثالث فاطمة فجر. وفي مجال جائزة القصة القصيرة الموجهة للطفل حاز المركز الأول آلاء دياب، والثاني جنان سليمه، والثالث هند مصطفى.

الخريطة الأكثر تفصيلاً لبنك ذاكرة آدمغتنا تكشف أمراً مثيراً للدهشة!

وكالات

أنشأ علماء الخريطة الأكثر تفصيلاً حتى الآن للطرق السريعة العصبية التي تربط بنك ذاكرة المادة الرمادية - الحصين - ببقية الدماغ، ما يكشف عن أنماط غير متوقعة من الروابط بين المناطق.

ويقول عالم النفس بجامعة سيدني مارشال دالتون: «فوجئنا بالعثور على عدد أقل من الروابط بين الحصين والمناطق القشرية الأمامية والمزيد من الروابط مع مناطق المعالجة البصرية المبكرة أكثر مما توقعنا».

وبينما لا يزال هناك الكثير من الجدل حول الدور الدقيق للحصين في الذاكرة، فإن أطباء الأعصاب وافقون من أنه يلعب دوراً رئيسياً في بناء الذاكرة ودمجها مع إدراكنا، للسماح لنا باتخاذ قرارات بشأن المستقبل.

ويعد الفهم الأفضل لكيفية عمل الحصين في سياق مع مناطق أخرى من الدماغ ضرورياً ليساعدنا يوماً ما في معالجة تدهور الذاكرة.

ووحد الباحثون أن الحصين لديه شبكات رسائل مختلفة، كل منها مرتبط بمناطق معينة من القشرة.

لكن الباحثين اكتشفوا مستوى أعلى بكثير من الاتصالات في منطقة المعالجة البصرية للدماغ البشري وأقل في مناطق القشرة الأمامية. ويمكن لتحليل ما بعد الوفاة الذي تم إجراؤه على الرئيسيات غير البشرية، الكشف عن التفاصيل الدقيقة وصولاً إلى المستوى الخلوي، لذلك ربما لم تتمكن من حل كل هذه الروابط لدى البشر حتى الآن.

يحيى بيازي يبدأ علاجه في بيروت



الوطن

بدأ الفنان السوري يحيى بيازي رحلة العلاج في بيروت، من مرض التصلب اللويحي الذي أثر على حركته ومهنته، واضطره للبقاء في المنزل. وانتشر فيديو يوثق بدء علاجه في عيادة أحد الأطباء في لبنان، الذي بدوره طمأن الناس بأن عودة بيازي إلى الأضواء قريبة. وأبدى بيازي شكره لكل من النجم قصي خولي والمنتج فراس العمري لتكفلهما بعلاجه.

من دفتر الوطن

الطفل والماء القذر؟

حسن م. يوسف



خلال مرابطتي التي دامت أكثر من نصف قرن على جبهة الحروف، حاولت دائماً، أن أفصل بين المتكلم والكلام، وأن أعبر عن احترامي لصاحب الرأي مهما تباين موقفي مع موقفه أو اختلف رأبي مع رأبه. إلا أن محاولاتي كانت تبوء بالفشل في معظم الأحيان، لأن الطرف الآخر غالباً ما كان يظن أنني خائف منه أو لست واثقاً من صحة رأبي في الأحوال!

في أواسط ثمانينيات القرن الماضي كتب (أحدهم) مقالاً عني اجترأ فيه كلامي وحرّفه بحيث أدى تقبض معناه. لكنه لم يكتف بذلك بل نسب لي أشياء لم أفعلها وكلاماً لكتاب آخر كنت قد فندته في مقالي!

عرضت المعطيات على رئيس التحرير آنذاك، الأستاذ عميد خولي، أطال الله في عمره، فأمرني بطريقته المميزة أن أكتب رداً على المفترى «أمسح فيه الأرض». يومها كتبت مقالاً أوضحت فيه نقاط الافتراء والخطأ في مقال الرجل وأنهيته يمثل أفرقي مفاده: «حتى لو بدا العود في مجرى النهر يتلوى كأفعى، فهذا لا يغير حقيقة أنه مجرد عود».

يومها قرأ الأستاذ عميد ردي ثم نظر إليّ باستغراب يشبه الإشفاق وقال: «مجرد عود! قلت لك: امسح فيه الأرض! أهذا كل ما طلع معك!».

لست أذكر بماذا أجبت الأستاذ عميد يومها لكنه مزق ردي وكلف أحد الزملاء بأن «يمسح الأرض» بالرجل، ففعل ذلك بالطريقة السائدة، وقد ظلت أرض الجريدة تلمع طوال شهر كامل!

قبل ثلاثة أسابيع توقفت في هذا الركن عند ظاهرة «الاستغراب»، أي عكس الاستشراق، وأشارت إلى كلام نشره شخص يصف نفسه بأنه «كاتب وباحث وشاعر يقيم في الدانمارك»، جاء فيه بلهجة قاطعة مانعة إن «العرب لم يقدموا شيئاً للحضارة البشرية! كما توقفت عند «مستغرب آخر» سمح لنفسه أن يقول: «أكبر إنجاز حققه العرب في التاريخ هو تمكنهم من فرملة العقل عن أداء دوره في التعمير وتحويله إلى أداة للتدمير».

وقد قلت في آخر مقالي بوضوح: «صحيح أن حالتنا الراهنة نحن العرب باللغة السوء لكن هذا لا يبرر لبعض (المستغربين) من أبنائنا أن يأكلوا لحمنا ونحن أحياء!».

وقد كانت مفاجأتي بليغة وبالغة عندما اكتشفت أن كثيرين من أصدقائي الافتراضيين على الفيس بوك قد ناصرُوا ما ذهب إليه هؤلاء، بل قام آخرون باختلاف الحوار إلى جهة معلومة، خلاصتها إن كل الذين أبدعوا باللغة العربية ليسوا من العرب... الخ!

أومن أن «الهوية هي حلبة الصراع الحقيقية بيننا وبين العدو». كما قال المفكر وعالم الاجتماع المصري عبد الوهاب المسيري، والحق أن مسألة الهوية أكبر من أن تثار في أقل من خمسمئة كلمة، إلا أنني أود أن أذكركم بما جاء في ختام الحوار الطويل الذي أجراه سعد الله ونوس مع أنطون مقدسي لأجل كتاب «قضايا وشهادات»، حيث قال المفكر أنطون مقدسي بأنه ذهب إلى فرنسا وهو منخرط كلياً في الثقافة الفرنسية وكل شيء فيه يقول للفرنسيين إنه منهم يتكلم لغتهم ويؤمن بما يؤمنون به، لكنه كلما اقترب منهم كان يشعر بهم يدفعونه بعيداً ولسان حالهم يقول، أنت مختلف، أنت آخر. وهكذا عاد أنطون مقدسي من فرنسا مفكراً قومياً عربياً.

إن أختوتنا الذين يكفرون بقومهم وبتاريخهم وهويتهم بسبب استيائهم من أوضاعنا الحالية يذكرونني بتلك الأم المسكينة التي غسلت ابنها ثم رمته مع الماء القذر الذي غسلته به.

وفاة أكبر تلميذة في العالم

وكالات

توفيت أكبر تلميذة في العالم، السيدة الكينية بريسيلا ستيني عن عمر ناهز ٩٩ عاماً، والتي وثق فيلم فرنسي ماثرتها على التعلم وهي في سنواتها التسعين.

وقال حفيدها إنها توفيت داخل منزلها عقب إصابتها بمضاعفات في الصدر.

وأشار إلى أنها كانت بصحة جيدة وتحضر صفوفها كالمعتاد لكنها توقفت عن ارتياد المدرسة قبل ثلاثة أيام من وفاتها بعدما شعرت بألم في الصدر أجبرها على ترك المدرسة.

وأشارت اليونسكو إلى أن بريسيلا كانت تبلغ ٩٤ عاماً حين أقنعت مدير المدرسة المحلية في قريتها بقبول طلبها لإكمال دراستها، مشيدةً بهذه المرأة معتبرةً أنها مثال يحتذى به.

«بريك ماي سول».

بيونسيه تصدر ترشيحات جوائز «غرامي»

وكالات

حصدت المغنية الأمريكية بيونسيه أكبر عدد من الترشيحات لجوائز غرامي بنسختها المقبلة عام ٢٠٢٣، مع تسع فئات، ما يمهد الطريق لمواجهة ثانية مع نجمة البوب البريطانية أديل، التي حصلت على سبعة ترشيحات. ومع هذه القائمة ستبدو حفلة «غرامي» بنسختها الخامسة والسبعين في لوس أنجلوس، في ٥ شباط ٢٠٢٣، كأنها مباراة الإياب بين بيونسيه وأديل.

ورشحت المغنية، البالغة ٤١ عاماً، في تسع فئات، بينها: الرئيسية (اليوم العام)، وأغنية العام، وأفضل تسجيل، مع أغنية «بريك ماي سول».



عادات صحية لتجنب الإصابة بالأنفلونزا

وكالات

تصبح الأنفلونزا أكثر انتشاراً في أشهر الشتاء، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الأشخاص يقضون وقتاً أطول في الداخل، ما يسمح للفيروس بالانتشار، وأيضاً إلى حقيقة أن الهواء البارد يمكن أن يضعف المقاومة.

ورغم أن أفضل حماية ضد الأنفلونزا هي التطعيم، إلا أن هناك خمس عادات بسيطة في نمط الحياة يمكنك اتباعها لتقليل خطر الإصابة بالأنفلونزا هذا الشتاء.

وأوضحت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن أفضل طريقة لتقليل خطر الإصابة بالأنفلونزا الموسمية ومضاعفاتها الخطيرة المحتملة هي تلقي التطعيم كل عام، ولكن العادات الصحية الجيدة مثل تجنب المرضى وتغطية السعال وغسل اليدين كثيراً يمكن أن تساعد في وقف انتشار الجراثيم والوقاية من أمراض الجهاز التنفسي، مثل الأنفلونزا.

وتحدثت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها عن التغييرات البسيطة التي يمكن إجراؤها لتقليل خطر الإصابة بالأنفلونزا، بغض النظر عما إذا كنت تلقيت التطعيم أم لا، منها تجنب الاتصال الوثيق، تغطية فمك وأنفك، تنظيف يديك، تجنب لمس عينيك وأنفك وفمك، التمسك بالعادات الصحية الجيدة الأخرى، تجنب الاتصال الوثيق.

وقالت مراكز السيطرة على الأمراض: «تجنب الاتصال الوثيق مع المرضى، وعندما تكون مريضاً، حافظ على مسافة بينك وبين الآخرين لحمايتهم من المرض أيضاً، غط فمك وأنفك بمنديل ورقي عند السعال أو العطس، ما قد يمنع عمن هم حولك الإصابة بالمرض، حيث تنتشر فيروسات الإنفلونزا بشكل رئيسي عن طريق الرذاذ الناتج عن السعال أو العطس أو التحدث للأشخاص المصابين بالأنفلونزا، كما أن غسل يديك كثيراً سيساعد في حمايتك من الجراثيم، وفي حالة عدم توافر الماء والصابون، استخدم منظف اليدين الذي يحتوي على الكحول».

سيدة اتهمت زوجها «الدمية» بالخيانة!

وكالات

في واحدة من أغرب القصص التي بدأت قبل عدة أشهر، أثارَت سيدة برازيلية ضجة كبيرة بعد إعلانها الزواج من دمية على شكل رجل.

لم تتوقف القصة عند هذا الحد فبعد وقت قصير من الزواج أعلنت السيدة أنها حامل، لتعلن بعدها إنجاب طفل من زوجها الدمية، ثم بعد عدة أشهر من هذا الزواج، فاجت البرازيلية ميريفون روشا المتابعين وأعلنت أن زوجها الدمية مارسيلو يخونها بعد أن أنجبت!

واعتت أن زوجها ذهب إلى فندق مع امرأة أخرى، وأضافت إنها عثرت على نصوص على هاتفه تثبت الخيانة.